

جواب السؤال الشفهي
لمستشاري فريق التجمع الوطني للأحرار حول :
" جودة إنجاز أشغال الطرق "

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،
السادة الوزراء،
السادة المستشارون المحترمون.

● تنبني الاستراتيجية المتبعة من طرف الوزارة لضمان الجودة في الأشغال الطرقية على المحاور التالية :

- إن جميع الأشغال يتم إنجازها طبقا لدفتر التحملات الذي يتم إعداده وفقا للمعايير الجاري بها العمل. وتعمل المصالح المكلفة بتتبع ومراقبة الأشغال والتأكد من احترام المقاولات لبنود دفتر التحملات، كما تتم مراقبة جودة الأشغال من طرف مختبرات مختصة يتم انتقاؤها عن طريق طلبات العروض.

- إن السنة التي تلي التسليم المؤقت للأشغال تعتبر فترة ضمان، يستوجب على المقولة خلالها ما يلي :

- إنجاز الأشغال النهائية.
 - القيام بجميع الإصلاحات حتى تكون المنشأة المنجزة مطابقة لحالتها عند التسليم المؤقت أو بعد إجراء التعديلات المطلوبة أثناء التسليم المؤقت.
 - إنجاز التغييرات اللازمة المطلوبة.
- وبخصوص المراقبة البعدية، وطبقا لمرسوم الصفقات العمومية، فإن المراقبة والافتحاص تكون إجبارية بالنسبة للصفقات التي تفوق قيمتها 5 مليون درهم.
- وتجدر الإشارة أن ضمان جودة الأشغال يتم استباقا عبر نظام تصنيف و ترتيب المقاولات ومكاتب الدراسات ومختبرات التجارب التي تضطلع بمهام الخبرات والخبرات المضادة.
- هذا، علاوة على مهمات التفتيش والتدقيق التي تقوم بها هيآت المجلس الأعلى للحسابات والمفتشية العامة لوزارة المالية والاقتصاد، وكذا بواسطة صفقات سنوية للتدقيق المبرمة مع مكاتب مختصة عن طريق صندوق تمويل الطرق. ناهيك عن المهمات الداخلية للتفتيش والتدقيق التقني التي تضطلع بها فرق قسم التدقيق التابع للمفتشية العامة لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك ومديرية الطرق وكذلك الخبرات المضادة التي تقوم بها المراكز الجهوية للمختبر العمومي للتجارب والدراسات ومركز الأبحاث الطرقية.